

وقف عمليات البحث عن ناجين في زلزال النيبال



النيبال - أ.ف.ب

أوقفت السلطات النيبالية، الأحد، عمليات البحث عن أحياء بعد الزلزال الذي ضرب البلاد، لإعطاء الأولوية لمساعدة الناجين الذين تمّ انتشالهم من تحت الأنقاض. وقال المتحدث باسم شرطة مقاطعة كارنالي غوبال شاندرافهاتاراي: «نحن على اتصال بجميع المناطق، وتمّ الانتهاء من عمليات الإنقاذ».

ولقي ما لا يقل عن 157 شخصاً حتفهم في زلزال بقوة 5.6 درجة هزّ منطقة نائية في أقصى غرب النيبال في وقت متأخر من مساء الجمعة.

وأضى عدد من الناجين ليل السبت - الأحد في العراء، بعدما دُمّرت منازلهم المبنية من الطين أو تضرّرت بسبب الزلزال.

في قرية نالغاد الواقعة في مقاطعة جاجاركوت الأكثر تضرراً بالزلزال، كان ماهش شاناري (34 عاماً) يستعدّ لحرق جثة

والد زوجته. وقال: «باقي أفراد عائلتي في أمان». وأضاف شاناري: «دُمّرت كلّ المنازل، ولم يتبقّ شيء تقريباً لتأكله..
«لم تصلنا أيّ مساعدة. الناس هنا بحاجة ماسّة إلى الطعام والخيام

وأفادت السلطات المحلية بأنّ 105 أشخاص لقوا حتفهم في جاجاكورت و52 آخرين في منطقة روكوم المجاورة. كما
خلف الزلزال أكثر من 100 جريح في هذه المنطقة، حيث أنهى عناصر الإنقاذ عمليات البحث، الأحد

وقال هاريش شاندرنا شارما وهو مسؤول في منطقة جاجاركوت، إنّ الأولوية تُعطى الآن لمساعدة ضحايا الزلزال.
«وأضاف: «كانت ليلة صعبة ونحاول إيصال مواد الإغاثة إلى المتضرّرين من الزلزال

وأظهرت مقاطع فيديو وصور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي سكاناً يفتشون بين أنقاض المباني المنهارة في
الظلام لانتشال ناجين. وشعر بالزلزال سكان المناطق البعيدة، وصولاً إلى العاصمة الهندية نيودلهي على بعد نحو 500
كيلومتر من مركز الزلزال

وغالباً ما تشهد النيبال زلازل، إذ تقع على فالق جيولوجي كبير تغوص فيه الطبقة التكتونية الهندية بالطبقة الأوراسية
لتشكل سلسلة جبال هيمالايا. ولقي نحو 9 آلاف شخص حتفهم عام 2015 عندما ضرب زلزال بقوة 7.8 درجة النيبال
ودمّر أكثر من نصف مليون منزل و8 آلاف مدرسة. وتعرّض يومها مئات النصب والقصور الملكية، من بينها مواقع في
وادي كاتماندو المصنّف على قائمة التراث العالمي للبشرية التي تعدّها اليونسكو، وتستقطب السياح من العالم بأسره،
لأضرار لا تعوّض، ما وجه ضربة قوية للسياحة النيبالية